



جامعة الشهيد حمة لخضر الوادي
وتحت إشراف:
المديرية العامة للبحث العلمي والتطوير التكنولوجي
و بالتعاون مع: مركز البحث في التكنولوجيات الصناعية
ملتقى الدكتوراه الدولي متعدد الاختصاصات (IPPM'20)



الطبعة الأولى، 23--26 فيفري 2020
الموضوع: التكنولوجيا الحديثة وجودة الحياة
قالب الملتقى : 4 إلى 5 صفحات

الانفتاح اللغوي والثقافي في لافتات أحمد مطر وتصويره للواقع العربي المعاصر

المؤلف الرئيسي : العاتي صالح
البريد الالكتروني للمؤلف الرئيسي : lati81salah@gmail.com
الأستاذ المشرف : أ.د نبيل مزوار
المخبر: التكامل المعرفي بين علوم اللغة العربية وآدابها والعلوم الاجتماعية
مؤسسة الانتماء : جامعة الشهيد حمة لخضر الوادي
كلية اللغات والآداب / قسم اللغة والأدب العربي

ملخص الدراسة

أ-الملخص :

يملك أحمد مطر تجربة شعرية فريدة، جعلت منه محط أنظار المهتمين بالشعر المعاصر، تلكم التجربة التي انفتحت على مختلف الثقافات العالمية بفضل الوسائل التكنولوجية المتاحة في العمل الصحفي، فقد تقاسم الحضور-في بدايته- مع رفيق دربه الفنان ناجي العلي، فكانت لافتلته الشعرية مشحونة رديفة للصورة الكاريكاتيرية، وزادت تجربته نضجا ومواكبة لكافة مستجدات العصر عندما هاجر إلى بلاد الغربة بأوروبا فاستقر بلندن، هناك وظف اللسان الانجليزي في عديد من القصائد مفتحا على هذا الوافد الأجنبي بما يحمله من اختلاف واضح بينه وبين ثقافتنا العربية .

كان لهذا الانفتاح اللغوي والثقافي انعكاسه على واقعنا العربي الراهن، فقد تفرغ الشاعر لرفع لافتاته الشعرية مدوية قوية، تزلزل عروش الطغاة الظالمين، متخذا من لندن مستقرا مكانيا له، غير أن قلبه وهواه ظل مع الوطن العربي وهمومه، يبرق بتلك الأشعار التي وجد فيها كل مهضوم حقه وصوته غير أن حنينه للوطن ظل في قلبه، والمرضى الذي أصاب جسده أخيرا أفقده الكثير من قواه، ففضّل العزلة التامة عن الناس، فلا يُرى في وسائل الإعلام المسموعة أو المرئية، عدا بعض صفحات الفيسبوك التي تحمل اسمه ، وتنقل أشعاره كي تنتشر في هذا الفضاء الرحب من الاتصال التكنولوجي الحديث والمتسارع .



جامعة الشهيد حمة لخضر الوادي
وتحت إشراف:
المديرية العامة للبحث العلمي والتطوير التكنولوجي
و بالتعاون مع: مركز البحث في التكنولوجيات الصناعية
ملتقى الدكتوراه الدولي متعدد الاختصاصات (IPPM'20)



الطبعة الأولى، 23--26 فيفري 2020
الموضوع: التكنولوجيا الحديثة وجودة الحياة
قالب الملتقى : 4 إلى 5 صفحات

ب - الكلمات المفتاحية

أحمد مطر / الانفتاح / اللغوي / الثقافي / الانعكاس / الواقع العربي.

2- تقديم موضوع البحث :

أ - الإشكالية : من الموضوعات التي تستدعي الاهتمام والدراسة قضية انفتاح الفكر العربي على الثقافة الغربية، ومدى استثمار هذا المعطى في النتاج الأدبي، وما لافتات أحمد مطر إلا أنموذجا لهذا الانفتاح، ومن هنا يعن لنا طرح الإشكاليات التالية : ما هي عوامل الانفتاح الثقافي واللغوي ؟ وما مجالاته وحدوده ؟، كيف استطاع أحمد مطر أن يفتح على الثقافة الغربية في نتاجه الشعري ؟، إلام نحا الشاعر باللغة التعبيرية في لافتاته الشعرية ؟، وما مدى تعبير تلك اللافتات عن هموم وتطلعات الإنسان العربي في واقعه الراهن ؟ .

ب- الأهداف: إننا نهدف من خلال هذه المداخلة إلى إبراز ما يلي :

- التعرف على حدود انفتاح الفكر العربي على غيره من ثقافات المعمورة بفضل تطور التكنولوجيا الحديثة .
- مجالات استفادة الشعر العربي المعاصر من الثقافة الغربية.
- توظيف الشعراء العرب المعاصرين للقوالب ولأساليب الشعرية العالمية .
- البحث في خصوصية التجربة الشعرية لأحمد مطر .
- استعمال الشاعر أحمد مطر للغة الإنجليزية في شعره ودلالات هذا التوظيف .
- كشف ظاهرة الانعكاس التي تميز شعر أحمد مطر في علاقته مع الواقع الراهن .

ج- مفاهيم الدراسة : من المفاهيم الأساسية التي يجب أن يركز عليها البحث : *تكنولوجيا الإعلام والاتصال * التقدم الحضاري والعلمي * الثقافة العربية والثقافات الأخرى * الانفتاح الثقافي واللغوي * التعبير الشعري المعاصر * الأساليب والأدوات البنائية للشعر * قضية اللافتات الشعرية عند أحمد مطر * قضية الانعكاس الأدبي والشعري بالخصوص .



جامعة الشهيد حمة لخضر الوادي
وتحت إشراف:
المديرية العامة للبحث العلمي والتطوير التكنولوجي
و بالتعاون مع: مركز البحث في التكنولوجيات الصناعية
ملتقى الدكتوراه الدولي متعدد الاختصاصات (IPPM'20)



الطبعة الأولى، 23--26 فيفري 2020
الموضوع: التكنولوجيا الحديثة وجودة الحياة

قالب الملتقى : 4 إلى 5 صفحات

3- الإجراءات المنهجية: خطوات العمل / المنهج وأدوات الدراسة / العينة .

أ- خطوات العمل: لكي نتمكن من الدخول في تفاصيل المداخلة فضلنا إتباع الخطوات الآتية :

- **تمهيد :** يحدد فيه موضوع الدراسة وما تميز به عصرنا الحديث من تطور متسارع للوسائل التكنولوجية
- **الانفتاح الثقافي والحضاري:** * ثقافتنا العربية في ظل الوافد الأجنبي * البحث في جوانب ومجالات التأثير
- **انفتاح شعرنا العربي المعاصر:** كيف استفاد شعرنا من الثقافة الغربية * المميزات الأسلوبية لشعرنا المعاصر
- **التجربة الشعرية المطرية :** * مميزاتها الفنية * توظيف التقنيات الغربية * استعماله للغة الإنجليزية
- **التعبير الشعري عن الواقع العربي :** * قضية الانعكاس في لافتات مطر * كيف عبر عن واقعنا العربي
- **خاتمة:** حوصلة النتائج المتوصل إليها في هذه المداخلة .

ب- المنهج وأدوات الدراسة :: سوف نعتمد في دراستنا على المنهج الوصفي التحليلي، الذي يمكننا من اكتشاف ملامح الانفتاح الثقافي واللغوي في شعر أحمد مطر، لما يتميز به من خصائص قد يلتقي فيها مع أضرابه في الشعر الحديث والمعاصر، وما يؤكد ذلك سهولة العثور على تلك التراكمات الإنجليزية في أشعاره كنموذج للانفتاح، وكذا براعة تصويره الدقيق للواقع العربي المعيش .

ج- العينة: شعر أحمد مطر حافل بخاصية الانفتاح على ثقافة الغير، لكننا سوف نقصر على نوع من الشعر تميز به الشاعر عن غيره وهو اللافتات، حتى غدا لصيقا باسمه فظهرت لافتات أحمد مطر .

4 خلاصة النتائج : وقد توصلنا في بحثنا هذا إلى جملة من النتائج يمكن ذكرها على النحو التالي :

- يعود الفضل الكبير في الانفتاح الحضاري والثقافي إلى تطور تكنولوجيا الاتصال الحديثة، قللت تلك الحدود الفاصلة، مما سهّل انتقال المعلومات وتبادل الثقافات بين أصقاع المعمورة .
- استفاد الشعر العربي المعاصر من التيارات الثقافية الوافدة في أدواته البنائية بل وصوره التعبيرية .
- يعدّ أحمد مطر شاعر سياسي بامتياز، فقد عارض الأنظمة العربية الحاكمة، مما جعله يدفع ثمن تلك المعارضة بالحرمان من الأوطان، وتحمل شظف العيش في المنافي والشتات .



جامعة الشهيد حمة لخضر الوادي
وتحت إشراف:
المديرية العامة للبحث العلمي والتطوير التكنولوجي
و بالتعاون مع: مركز البحث في التكنولوجيات الصناعية
ملتقى الدكتوراه الدولي متعدد الاختصاصات (IPPM'20)



الطبعة الأولى، 23--26 فيفري 2020
الموضوع: التكنولوجيا الحديثة وجودة الحياة
قالب الملتقى : 4 إلى 5 صفحات

- إن افتتاح القصيدة المطرية - في آلياتها وتقنياتها - على ثقافات الغير وتوظيف هذا المعطى في النص الشعري لم يفقد جماليته وإيقاعه، بل وزادت في شعريته وإبداعه غنى دلاليا وعمقا معنويا .

- تميّز الشاعر بقصائد ذات حجم قصير لا تتعدى الكلمات، مع تكثيف في معانيها عرفت باللافتات .

- مالت لغة الشاعر أحد مطر إلى البساطة في التعبير، حيث استعمل الألفاظ المتداولة مبتعدا بذلك عن تعقيدات

- وغموض شعراء التفعيلة، لأن رسالة الشاعر عامة يريد لها لمختلف شرائح المجتمع .

- يمثل أحمد مطر مفهوم الالتزام الأدبي باعتباره شاعر مناضل بالكلمة، وقف إلى جانب الفئات الضعيفة من الشعوب العربية، وكان لسان حالهم معبرا عن آلامهم، غير أن هذا الالتزام لم يفقد القصيدة جمالياتها الفنية .

5 الصعوبات التي واجهها الطالب : البحث العلمي طريقه شاق لا يمكن أن يخلو من صعوبات تعترض

صاحبه، فصادفتنا عدة معوقات تمثلت في أن تجربة الشاعر أحمد مطر معروفة بإنتاجها الخصب، فتلك الغزارة في المدونة الشعرية المطرية (خمسة دواوين شعرية)، حثّم علينا أن نختار شعر اللافتات .

ومن الصعوبات التي واجهتني أيضا مشقة التعرف على معاني العبارات الأجنبية المستعملة في القصائد قيد الدراسة، بسبب قصوري في اللغة الانجليزية، كما أن اكتشاف العلاقة بين توظيف التركيبي الأجنبي ضمن السياق العربي عمل يحتاج إلى وقت أوفر دربة ومران أطول .

6 المصادر والمراجع :

- أحمد مطر: الأعمال الشعرية سيرة شاعر انتحاري أوس داوود يعقوب ، دار صفحات للنشر والدراسات، ط1، 2010

- أحمد مطر : المجموعة الشعرية ، دار الحرية ببيروت لبنان طبعة أولى 2011 .

- أحمد مطر : الأعمال الكاملة إعداد وتقديم مؤمن المحمدي ، دار كنوز للنشر والتوزيع دط . 2007.

- مازوني فريزة : افتتاح الجنس الأدبي وتحولات الكتابة عند إبراهيم سعدي، منشورات مخبر الممارسات اللغوية في الجزائر، جامعة مولود معمري، تيزي وزو، 2013م

-نوال بن صالح : شعرنة النكتة في لافتات مطر، مجلة مخبر أبحاث اللغة والأدب قسم اللغة العربية جامعة بسكرة

العدد 05 سنة 2009



جامعة الشهيد حمة لخضر الوادي
وتحت إشراف:
المديرية العامة للبحث العلمي والتطوير التكنولوجي
و بالتعاون مع: مركز البحث في التكنولوجيات الصناعية
ملتقى الدكتوراه الدولي متعدد الاختصاصات (IPPM'20)



الطبعة الأولى، 23--26 فيفري 2020
الموضوع: التكنولوجيا الحديثة وجودة الحياة
قالب الملتقى : 4 إلى 5 صفحات

- علي عشري زايد : عن بنا القصيدة العربية الحديثة مكتبة ابن سينا ، القاهرة مصر ، الطبعة 4 ، سنة 2002
- بوطيب سعاد : البناء الدرامي في المسرحية الشعرية (ماجستير) جامعة وهران سنة 2010/2011 ، دت ط
- عز الدين إسماعيل : الشعر العربي المعاصر ، دار الفكر العربي ، طبعة ثالثة ، دت ط
- كمال أحمد غنيم: عناصر الإبداع الفني في شعر أحمد مطر (ماجستير) جامعة النجاح نابلس فلسطين 1997
- مسلم مالك الأسدي : لغة الشعر عند أحمد مطر (ماجستير) ، كلية التربية جامعة بابل، أيلول 2007 ،
- أحمد محمد أبو مصطفى : تداخل الأجناس الأدبية في القصيدة العراقية المعاصرة (ماجستير) الجامعة الإسلامية بغزة 2015 .

